

الأصول في النحو

فإنَّما احتاجَ إلى تحريكه فبناهُ على (فَعَلٍ) كما قالَ : .

(وَلَمْ يَضَعْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقٍ ...) .

وإنَّما هُوَ عَشَقٌ فاحتاجَ فبناهُ على (فَعَلٍ) .

قالَ المازني : وزعمَ الأصمعي قالَ : سألتُ أعرابياً ونحن بالموضع الذي ذكره وزهيرٌ حيثُ يقولُ : .

(ثم استمرّوا وقالوا : إنَّ مشربكم ... ماءٌ بشربيّ سلامي فَيَدُّ أَوْ رَكَكُ) .

هل تعرفُ (رَكَكاً) فقالَ : قدَّ كانَ هَذَا ماءٌ يُسَمَّى رَكَكاً .

فهذا مثلُ فَكَكٍ فإذا أَلَحَقْتَ هذه الأشياءَ التي ذكرتَ الألفَ والنونَ في آخرها فإنَّ الخليلَ وسيبويهَ والمازنيَّ يدعونَ الصدرَ على ما كانَ عليه قبلَ أَنْ يلحقَ وذلكَ نحو : رَدَدَانِ وإنَّ أَرَدْتَ (فَعْلَانِ) أَوْ (فَعْلَانِ) أَدَغَمْتَ فقلتَ : (رَدَّانِ) فيهما وكانَ أَبو الحسن الأَخفش يَظهرُ فيقولُ : رَدْدَانِ وَرَدَدَانِ ويقولُ : هُوَ ملحقٌ بالألفِ والنونِ فلذلكَ يَظهرُ لِيَسْلَمَ البناءُ